قد يحذف الفاء في الجزاء الجملة الاسمية
وان استووا في القرب ولكن اختلف جبر قراتهم لا اعتبار

وقد يحذف قد في الجزاء كما في
بحث في اول كتاب الجراح

اي فلا اعتبار لقوة القرابة نحو او لاد الصلب
اشارة الى ان الفاء في عبارة تمه محذوفة
انظر الى قول ابن الحاجب في بحث حروف الشرط وان
كيف فسره الوسائجي

لفرق بينها وبين لام الابتداء التي دخلت على المضارع ولانها
لما كانت عاملة عملا مختصا بالفعل لشبهه اللام بجار التي تعمل
عملا مختصا بالاسم فكسرت كالكسرت وقد تسكن كما اسكنوا
باب كيف فالمراد بجعلها الشيء سببا للشيء يعني
ان المراد بجعلها الشيء سببا افادتها السببية التي اعتبرها المتكلم
بين الشيئين سواء كانت تلك السببية حقيقة او لا بل ملزومية
شيء لشيء على ما حققه الرضي ليلا يرد نحو وما بكم من نعمة فمن الله ونحوه
لانه شرط لتحقق الثاني الشرط ما يتوقف عليه الشيء ويكون
خارجا عنه مع صلاحية المحل وهو المضارع بخلاف الماضي
ليخرج عنه الماضي المحقق الذي لا يستقيم للشرط تاثير فيه لعدم
احتماله الاستقبال للتصحيح لعدم تاثير اداة الشرط فيه
معنى لان معنى الاستقبال حاصل بلن حيث خلصت
لمعنى الاستقبال لانهما كانا صالحين للحال والاستقبال لان لا
صالحة لهما على الصحيح وفي جميع هذه المواضع لا تاثير في
الشرط في الجزاء اما في الاسمية فظ واما في الامر والنهي والدعاء والتمني
والعرض والمنفي بلن فلان زمانها الاستقبال قبل دخول حروف
الشرط واما في الاستفهام فلانه يبقى على حاله لا يصح التغيير الى الاستقبال
كالجملة واما في الاستفهام والمنفي بما فلانها النفي الحال صريح فيه ويكون
المراد بالمنفي بما الحال مع كونه جوابا للشرط اذا كان المضارع
الواقع بعد هذه الاشياء صالحا لان يكون مسببا لما تقدم
وانما قيد بذلك لان قصد السببية متوقف عليه والا فالشرط

هو قصد السببية والطلب غالبا يتعلق بمطلوب اختار
غالبا لان الطلب قد يتعلق بمطلوب يكون هو مقصود الذات
فاذا كان المضارع الواقع لان هذه معنى الشرط والجزاء
ظ الفساد لان عدم الكفر ليس سببا لدخول النار وانما سببه الكفر وهو
فاراد النص على نقضه وهو هذا النوع من الافعال المغني الصيغة
عن المفعول وهو مفعول ما لم يسم فاعله وحكم آخره اي الامر
في الحقيقة يعني ان الامر عند البصريين مبني وان حكمه في الحقيقة البناء
على السكون لانتفاء علة الاعراب الا انه جعل في الصورة حكمه حكم
المضارع المجزوم في حذف حركة وحذف حرف العلة والنون
لما شابه الذي فيه اللام معنى اعطي حكمه وعند الكوفيين انه موب
مجزوم قالوا احذف حرف المضارعة مع عدم اللام مطردا الكثرة
استعماله بخلاف امر الغائب فانه اقل استعمالا وبقي مجزوما
بتلك اللام المقدرة والمراد بالرباعي هاهنا يعني ان المراد
بالرباعي في بيان موضع الامر وبيان زيادة همزة الوصل في الاول
وعدمها ما كان ماضيه على اربعة احرف وهو باب الافعال
لا غير فانه هو الرباعي الذي ما بعد حرف مضارعته ساكن فقط
كذا في الرضي للالتباس بالمضارع المعلوم نحو اكرم في حالة
الوقف وتحرزا عن الخروج عن الكسرة الى الضمة لان الحاجز
غير حصين لسكونه فيما سواه اي سوى ساكن بعده ضمة اي
زدت همزة وصل على ما بقي مكسورة في صورة ساكن سوى ساكن
بعده ضمة اذ الهمزة لا تزاد في نفس الساكن واضافة الفاعل

الامر

فعل ما لم يسم فاعله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)